

تعريف جمع التكسير

تأمل الجمل الآتية:

- حضر الرجال.

- قرأت الكتب.

- مشيت في الطرق.

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط فستجدها كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازيًا بينه وبين جمعه ، وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع. فالرجال مثلا جمع مفرده رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحا ، تسمى هذه الجموع جمع تكسير.

قاعدة : جمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفردم.

أمثلة على جمع التكسير

- كتاب (مفرد) : كُتِبَ (جمع تكسير.)
- عالم (مفرد) : علماء (جمع تكسير.)
- طريق (مفرد) : طُرُق (جمع تكسير.)
- قريب (مفرد) : أقرباء (جمع تكسير.)
- عظم (مفرد) : عظام (جمع تكسير.)

أحكام تغيير المفرد في جمع التكسير

- **1** زيادة على أصول المفرد ، مثل:
 - سهم : سهام (زيادة ألف قبل الحرف الأخير.)
 - قلم : أقلام (زيادة همزة في أول الكلمة ، وألف قبل الحرف الأخير.)
 - قلب : قلوب (زيادة واو قبل الحرف الأخير.)
- **2** نقص عن أصول المفرد ، مثل:
 - رسول : رُسُل.
 - سورة : سُور.

أقسام جمع التكسير

ينقسم جمع التكسير إلى جمع القلة ، وجمع الكثرة.

جمع القلة

هو الذي يتدئ بالثلاثة وينتهي بالعشرة ، مثل:

-ثلاثة أقلام.

-عشرُ صحائف.

وأهم أوزانه :

-فَعْلَةٌ : صبية ، فتية.

-أَفْعَلَةٌ : أطعمة ، أرغفة.

-أَفْعَالٌ : أقلام ، أثواب.

-أَفْعُلٌ : أعين ، أرجل.

جمع الكثرة

هو الذي يتدئ بالثلاثة ولا نهاية له إلا صيغة منتهى الجموع الذي يتدئ بالرقم (أحد عشر) ، مثل:

-قوله تعالى ' : إنني رأيت أحد عشر كوكبا ' يوسف 4 .)

وأهم أوزانه:

-فُعُلٌ : حُمُر ، صُفُر.

-فُعُلٌ : عُرف ، قُرب.

-فُعُلٌ : كُبُر ، صُغُر.

-فُعُلٌ : قُطع ، كِيسر.

-فَعْلَةٌ : كملة ، سجرة.

-فَعْلَى : جرحى ، أسرى.

-فَعْلَةٌ : دبية ، قردة.

-فُعُلٌ : نَوْم ، عَزَل.

-فُعَالٌ : نواب ، قراء.

-فُعَالٌ : جمال ، رقاب.

-فُعُولٌ : كعوب ، شهود.

-فُعَلَانٌ : غريان ، غلمان.

-فُعَلَانٌ : قضبان ، عرفان.

-فُعَلَاءٌ : كرماء ، بخلاء.

-أَفْعَلَاءٌ : أشداء ، أعزاء.

طرق جمع تكسير الأسماء

- 1يجمع على ثلاثة أحرف ، مثل:

قلب : قلوب

سهم : سهام.

- 2يجمع على أربعة أحرف ، مثل:

كتاب : كتب.

درهم : دراهم.

3- يجمع على خمسة أحرف رابعها حرف علة ساكن ، مثل:
مصباح : مصابيح.
عصفور : عصافير.

فائدة : لقد كره العرب جمع التكسير للأسماء الرائدة على أربعة أحرف إلا أن يكون قبل آخره حرف علة ساكن ، لأن ذلك يقضي إلى حذف شيء من أحرفه ليتمكنوا من جمعه جمع تكسير ، مثل:
سفرجل : سفارج (أصلها سفاريح.)
عندليب : عنادل (عناديل.)

إعراب جمع التكسير

يرفع جمع التكسير بالضممة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة.
-حضر الرجال.

حضر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.
الرجال : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.
-قرأت الكتب.

قرأت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الكتب : **مفعول به** منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.
-مشيت في الطرق.

مشيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

في : حرف جر.

الطرق : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.